

اللباب في علل البناء والإعراب

والجواب عن البيت من ثلاثة أوجه أحدها أنَّ الرواية (وما كان نفسي) فهو اسم كان .
والثاني أنَّ نصبه على أنَّه خبر كان أي ما كان حبيبها نفساً أي إنساناً يطيب بالفراق .

والثالث أنَّه من ضرورة الشعر فلا يحتج به على الإعراب في الاختيار وأمَّ القياس على
الحال ففاسد لأن الحال فضلة مخصصة والمميز هنا في حكم اللازم وهو الفاعل فافترقا فأمَّ
تقديم المميَّز على الفاعل نحو ما طاب نفساً زيدٌ فجائز لتقدم الفعل عليه